

حط الشجون	ووسط داري	رحله
أدمى العيون	وقد تمادى	ظله
غاب الإمام	غاب السلام	جله
بعد الشهيد	حل المصاب	كله
هذي اليتامى	والدمع يجري	سيله
تبكي الإماما	من في البرايا	فضله

تندبه بالقلب الغارق	تندبه قرآنا ناطق
تندبه فذا وحكيما	قد جسد آيات الخالق
تنعاه وفي النعي شجون	والحزن به غطى الخافق
ننعاك أيا طهر فأقبل	يا بن الكاظم يا بن الصادق
ننعي نورك يا مولانا	ما عاد على الدنيا باسق
قد أظلم أفق الإيمان	والدمع في العين دافق

شكوى فؤادي	من المآسي	عارمه
في كل ربع	ألقى شجوننا	قاممه
لا ألقى حلا	غير دموع	ساجمه
فيها عزائي	من القلوب	الواجمه

يا أرض طوس قد حويت الأنجما
فيك علي للمعالي أسهما
طببت بلادا فاضت عطائنا أكرما
أنت ملاذ الحر وآيات السما
أنت ربوع فيها فؤادي رنما
بسم الولاء لحن الفداء عارما

طود الصبر علينا ساخا لم نلقى للسعد مناخا
هذا الحزن علينا طال دمع ونياحا وصراخا
آهات الدهر بنا حلت أرست في الأجساد فخاخا
هذا الليل حزينا يبكي والفجر من الكربة شاخا
ماج الكون من الآهات مفجوع للدمع أناخا
شمتت حساد بني فهر والظلم مع الكفر تاخي

ما عاد قلبي للرزايانا ساليا
بل صار هشا بالمآسي واهيانا
والضلع منه ياحزني حائيانا
يحمل شجوا يحمل كربا داجيانا